

## ( اشْتَكَى لِلَّهِ )

تَقُولُ عَنِّي بِشْتَكَى .. الشُّكْوَى مَشْ مَجَانِي  
 اشْتَكَى لِلَّهِ بِحَقِّي ..... وَحَقِّي يَرْجِعُ تَائِي  
 اللَّهُ يَسَامَحُكَ يَا أَحَى ... وَتَعُودُ وَتُصْبِحُ عَالِي  
 كُلَّ عَامٍ أَتْنَفِي ..... وَخُضُوعٍ بِدُونِ عَصِيَانِي  
 وَفَاضًا الْكَيْلَ وَطْفِي ..... مِنْ قَسْوَةِ الْخِلَانِي  
 حَقِّي وَبِصْرَخٍ وَأَنْحَنِي ..... وَظُرُوفِي مَشْ رَحْمَانِي  
 خَائِفٌ وَمَذْلُولٌ مُنْطَوِي ..... وَأَنْتَ الْعَزِيزُ الشَّانِي  
 مَبِينُ الضَّعِيفِ وَالْفُقْوَى ... رَبِّي الْكَرِيمُ نَجَّانِي  
 وَآفَعٌ مَرِيرٌ فَوْضُوِي ..... سَلْطَهُ وَشَخْصَ أَذَانِي  
 بَعْدَ الصَّرَاحِ وَالضَّنَى ... عِشْرِينَ سَنَةً حَرْمَانِي  
 مَشْوَارٍ طَوِيلٍ وَشَقِي ..... كُلُّهُ شَجَنٌ وَتَفَانِي  
 فِيهِ النَّصَابُ الْقَانُونِي ... بِبِصْرَخٍ بِصَوْتِ حَيَانِي  
 وَالْوَسْطَةَ كَاسِي وَدَوَانِي .. فَرَضٌ وَسُلُوكٌ انْسَانِي  
 رَفَضٌ يَنْفُذُ نَشْرَتِي ... نَادَى بِتَحْقِيقِ جَارِي  
 عَائِشٌ فِي عَزْلِهِ وَشَقِي .. وَغَيْرِي فِي صَفَاءِ جَارِي  
 شَاكِي بِضَعْفِ قَوْتِي .. حِيلَةٌ وَمَكْرٌ أَنَانِي  
 وَذَاعُوا عَنِّي الْوَفَى ... وَالْبِرَكَةَ طَبْعِي وَحَالِي  
 الْإِقَى فِيهِ النَّقَى ..... فِي صَبْرِي وَفِي حَرْمَانِي  
 وَإِنْ شَكَيْتَ يَلُومُونِي ..... وَيَشْهَرُوا لِلْقَاصِي وَالْإِلْدَانِي  
 وَالشُّكْوَى مَرَّةً وَأَسَى ... وَنَفْسِي فِي حَلِّ تَائِي  
 وَدَ انْسَانِيهِ وَدَفِي ... دَهْ شِعَارٌ قَدِيمٌ حَيَانِي  
 حَاوَلْتُ عَلَى التَّوَالِي ... نَفْسِي جَوَارِ سَامِي  
 تَعْدِيلٌ وَالْإِعَاءُ جَفِي ..... فَأَرِضْ شَرْوْطَهُ أَمَامِي  
 يَا طَوْلَ غِيَابِي قَفَلْتُ بِأَبِي .. أَنَامُ وَاصْحَى عَلَى عَذَابِي

أَهْلِيَّ وَصَحَابِي صَبَحَ أَعَادِي . . . عِشْرَةَ طَوِيلَةٍ رَاحَتِ وَعَادِي  
وَفَيْنَ حَبِيبِي وَفَيْنَ نَصِيبِي . . . يَا رَبِّ بَارِكْ لِي فِي إِيْدِي  
كَثِيرَ قَلِيلٍ قَانِعٍ وَرَاضِي . . . وَبَدْعِي رَبِّي لِي يِعَادِي  
وَجْهَ وَرَاحِ قَدْرِي وَنَصِيبِي . . . وَمُسْتَحِيلُ أَسَدِ بَابِي  
وَعَجْبِي عَلَى اللَّيْثَانِي . . . هِيرَجَلٌ وَنَاسٌ تَدْعِي  
وَعُيُوبٌ هَتَّظَهْرٌ تَنْجَلِي . . . رَاحَ الْبَعِيدِ يُجْرِي  
مَعَ السَّلَامَةِ يَا صَاحِبِي . . . فَوَضَّتْ فِيكَ رَبِّي